

لا دينونة لأنهم حكموا على أنفسهم.

"إِذَا لَا شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، السَّالِكِينَ
لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ" (رومية 8: 1)

إذا لا شيء من الدينونة الآن على الذين هم في المسيح (وليس مجرد
المؤمنين بذلك) السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح. الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلِمَكُمُ
بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ (يوحنا 6: 63).

لا مزيد من الدينونة: بل هم أحرار من الخطية، أحرار من اهتمامات العالم،
لا دينونة، يا للعجب. "لأولئك الذين بروح واحد اعتمدوا إلى جسد واحد" (1
كورنثوس 12: 13). هناك وضع عليهم دم الحمل. إن إله السماوات قبلكم،
وحياته فيكم، أنتم أولاد وبنات الله (رومية 8: 16).

شخصيتك هي شخصية الله. ما هذا، أتراني جعلت الأمر يبدو سهلاً بعض
الشيء؟ لا سيدي! إن الله هو إله القضاء. هو إله الصواب. لا بد أن يكون الأمر
دقيقاً هكذا، ولا شيء آخر. هذا هو نوع الشخصية الذي تكونه، لأن لك شخصية
أبيك.

لا شيء من الدينونة على نسل إبراهيم، النسل الملكي الروحي المختار
(غلاطية 3: 7، 29). لأنهم معيّنون للحياة الأبدية (أفسس 1: 3-4؛ أعمال 13:
48). هم قبلوا ذبيحة الله المقدمة، وهذه الذبيحة كانت المسيح، الكلمة.

في يوحنا 5: 24 "إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي (وكلمة يسمع هنا تعني يفهم، لأنه
يمكن لأي شخص سغير أن يسمع ثم يمضي بعد ذلك في طريقه) إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ
كَلَامِي (يفهم كلامي) وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أُرْسَلْتَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ،
بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ." نعم يا سيدي.

والآن، كيف يمكن لأي إنسان أن يقول إن عروس المسيح ستجتاز فترة الضيقة العظيمة؟ لا أستطيع
أن أفهم ذلك! إن عروس المسيح ستختطف بعيداً عن الدينونة (رؤيا 3: 10). لو أن
الكنيسة قد حُكِمَ عليها، وحكموا هم على أنفسهم (1 كورنثوس 11: 31؛ 1 تيموثاوس 5: 24)، وقبلوا الدم،
فحينئذ كيف يمكن لله أن يحكم على إنسان وهو بلا خطية؟ قد تقول: "إنه لا يوجد شخص
هكذا". إن كل مؤمن مولود ثانية، وهو حقاً مؤمن، هو بالتمام مقدس وبلا خطية

أمام الله (1 يوحنا 5: 18؛ 3: 9). ولا يتكل على أعماله. بل وضع قراره وإيمانه في دم يسوع المسيح ... هكذا يقول الكتاب.

ولكي تقترب من هذه الولادة، عليك أن تجتاز عملية ما، تمامًا مثل أي كائن حي. لكي يحيا أي شيء آخر مرة أخرى، لا بد أن يموت أولاً (متى 16: 25). ولا يمكنك أن تُبقي على روحك كما هي، ولا يمكنك أن تُبقي على عاداتك كما هي، ولا يمكنك أن تُبقي على أفكارك كما هي. بل عليك أن تموت، عليك أن تموت مثلما مات هو (يوحنا 12: 24-25). عليك أن تموت فوق مذبحه، مثلما فعل هابيل مع الحمل الذي قدمه (تكوين 4: 2-8). فعليك أن تموت مع الحمل الخاص بك. عليك أن تموت، أن تموت عن أفكارك، لكي تولد من أجل أفكاره. فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع أيضاً (فيلبي 2: 5-8) عليك أن تفكر أفكاره. والآن أيها الأخوة والأخوات دعوني أقول لكم هذا الأمر بصورة صحيحة حسبما أستطيع أن أقوله. كيف يمكنك أن تفكر فكره بينما تنكر كلمته، ثم تزعم أنك مولود ثانية؟ فقط اسأل نفسك هذا السؤال. كيف يمكنك أن تفعل ذلك؟ إنك لا تستطيع. لو أنك مولود ثانية، سيكون لديك أفكاره. لو كان فيك فكر المسيح، فإنك إذاً خليفة جديدة (2 كورنثوس 5: 17). الكتاب المقدس يعلم ذلك. وإن أحب أي واحد من الأخوة أن يعرف أين يجد هذه الخليفة، فليبحث عن كلمة "خليفة" في القاموس، وسيجد أن كلمة "خليفة" تُرجمت هنا خليفة جديدة في (غلاطية 5: 16) لأنك أنت في الأساس خليفة، وكائن بشري وُلد نتيجة رغبة جنسية، هنا على الأرض، والآن أنت خليفة جديدة مولوداً بواسطة الروح القدس (يوحنا 3: 3-5). أفكارك الذاتية ميتة، ميتة حتى تصير نقية كالبلور، مثل الحية النحاسية، أو مثلما مات هو وشهدت السماء والأرض وكل شيء إنه مات (لوقا 23: 44-46).

نعم، لكي تولد ثانية، لا بد أن تجتاز في عملية الموت، هكذا يحدث مع كل الكائنات. خذ حبة حنطة: فلو كان من المنتظر أن تحيا هذه الحبة مرة أخرى، فإنها لا بد أن تموت أولاً (يوحنا 12: 24). فتلك الحبة، وذلك القمح، وتلك الوردية، وتلك الشجرة، وذلك العشب، وتلك الخضروات، وكل الأشياء التي يُنتظر منها أن تحيا ثانية، لا بد أن تموت أولاً. لذا كيف ستهرب من هذا الأمر؟ لا بد أن تموت أولاً. نعم لا بد أن تموت، ولكن كيف ذلك؟ لا بد أن تموت عن ذاتك، وتموت عن كل أمر، حتى يمكنك أن تولد ثانية. لا بد أن تفعل هكذا، فإن لم تمت، لن يمكنك أبداً أن تحيا ثانية.

إنك لا بد أن تموت. هذا لا يعني أن تبدأ صفحة جديدة الآن، أو في هذه السنة الجديدة، بل أن تموت بالفعل وتولد ثانية. أفهمت؟ لا بد حين تقف في

محضره أن تشعر كم أنت مذنبًا. وأيًا كان الطريقة التي تتبعها، ميثودية كانت أو معمدانية أو أيًا ما يكون، فإنك لا بد أن تدرك مقدار ذنبك وتظل شاعرًا بهذا الذنب حتى يقتلك الأمر ويُميتك. نعم هذا صحيح. سوف يُميتك الأمر وسوف تموت حياتك الدنيوية هناك. لا بد أن تحسب نفسك مذنبًا للغاية وأنت في محضر الله، حتى تموت حياتك الدنيوية هناك (رومية 7: 8-11). إن مسألة الخطية تصير منتهية بالنسبة لك حين تقف في محضر الله. وحين تبدو هكذا، تأكد إنك ستحيا لأنك تموت أولاً. والطريقة الوحيدة التي ستحيا بها ثانية هي أن تموت أولاً حتى تحيا ثانية.

والآن، لا بد أنك عرفت عن ماذا أتحدث، أليس كذلك؟ وهو تعريف الولادة الجديدة. وهو أن تموت أولاً من أجل أن تُولد ثانية... ولكن إن كانت أمور العالم لا تزال بداخلك، فإنك لم تُولد ثانية بعد. وكيف ستزعم إنك مولود ثانية وأمور العالم لا زالت عالقة بك. أرايت؟ كيف يمكنك ذلك؟!

وقبل أن تحدث الولادة الجديدة، نعلم إنه لا بد أن يكون هناك موت قبل الولادة. والولادة معاناة وفوضى، فلا يهم أين تتم هذه الولادة، فسواء تمت في حظيرة خنازير، أو في أي مكان آخر فإنها تظل معاناة وفوضى. وهكذا هو الحال مع الولادة الجديدة، إذ أنها ستجعلك تفعل أشياء ما كنت تظن إنك ستفعلها. ولكن حين تكون مستعدًا أن تموت عن ذاتك، فحينئذ أنت تُولد ثانية، وتصير خليفة جديدة في المسيح يسوع، وعندئذ تبدأ الأشياء في التغيير، وستختلف نظرتك للحياة، لأنك قد قبلت شخص المسيح يسوع، وليس مجرد نظرية أو عقيدة ما (يوحنا 1: 12-13).

بل وحتى بالنسبة إلى الكلمة المكتوبة. لا بد أن تصير حية بالروح القدس. ولا يهم كم المعرفة اللاهوتية التي لديك، إنها راقدة هناك ميتة. فيمكنني أن أحصل على مجموعة من حبات القمح، ولكن إن لم تصل هذه الحبات إلى المكان الذي ستحيا فيه، فإنها لن تستطيع أن تحيا أبدًا. وأنت يمكنك أن تتال درجة الدكتوراه أو الماجستير، أو أي درجة تتمنهاها، ولكن إن لم يأتِ الروح القدس ويحي لك هذه الدرجة حتى تصبح خبرةً شخصية مع الله، فإنها تظل عديمة الفائدة. ويظل تعليمك باطلاً.

دعني أخبرك شيئًا، لا تنضم فحسب إلى الكنيسة الآن، فهذا لن يُجدي نفعًا. بل لا بد أن تُولد ثانية وليس مجرد أن تنتعش عاطفيًا، أو أن تقول شيئًا، فيكون لسان حالك: "حسنًا، لقد صرختُ، وتكلمت بالسنة. وفعلت هذا وفعلت ذاك". حين يأتيك بالحقيقة شيء في عمق قلبك، ليغيّرَكَ، وتصير خليفة جديدة في المسيح يسوع، وتقبل شخص المسيح يسوع، وتموت الأشياء العتيقة، وتُولد كل الأشياء ولادةً جديدة؛ فتصحّ الأمور الخاطئة التي فعلتها، وتحب أعداءك وتصلي لأجل الذين

يُسيئون إليك (متى 5: 43-48). عندئذٍ تعرف أنك مؤمنٌ. فالشجرة تُعرف من الثمر الذي تحمله (متى 7: 16-20).

ما هي معمودية الروح القدس؟ هي أن يعمدك الروح القدس بدم المسيح. هي الولادة الجديدة. هي أن روح الله يأتيتك وتمتلئ من الروح بعد أن تتوب (بعد أن تكون قد سمعت كلمته) وتكون قد اعتمدت بالماء كاستجابة لضميرك الصالح تجاه الله (أعمال 2: 38-39).

إن الروح القدس هو الولادة الجديدة؛ نحن نعرف ذلك. وهو أن تُولد ثانيةً، من روح الله. هذه هي الكيفية التي تُولد بها، بالروح. مولود بواسطة الروح القدس، هذه هي الولادة الجديدة. حسنًا. أنت مولود من الروح؛ وحين تُولد من الروح فإنك تمتلئ بالروح القدس.

وحين يُولد إنسان من جديد بكلمة الله، ويكون معيّنًا للحياة الأبدية، ويُدعى من "المختارين"، فإنه يصير كلمة من الله فوق الكلمة. كلمة فوق كلمة! ليس عقيدة طائفية ثم كلمة وعقيدة: فهذا لن ينفع. لا يمكنك أن تضع هذه الخميرة بداخلها. هي حياة أبدية واحدة، المسيح يسوع، كلمة الله.

في وقت الربيع، يكن قد مرّ الشتاء، وها هي كل أوراق الشجر القديمة والميتة متدلّية من شجر البلوط. الآن كيف سنحصل على أوراق جديدة؟ إنك لست بحاجة لأن تصعد وتنزع الأوراق القديمة. فقط دع الحياة الجديدة تدخل؛ بعدها ستسقط الأوراق القديمة.

هكذا هو الحال مع المسيح. حين يأتي المسيح بداخلك، ينطرح العالم إلى الخارج تلقائيًا. عندما يقول الناس أنهم مولودين من روح الله، في حين أنهم لا يزالون يحبون العالم، فإن الكتاب يقول في هذا: "إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ الْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الْآبِ" (1 يوحنا 2: 15-17؛ رومية 5: 5). كيف يمكننا أن نفعل هذه الأشياء؟

الآن، روحك موضوعة على المذبح النحاسي لدينونة الله، والله يستقبل الذبيحة... فإن كنت لا تزال حيًا في العالم، فإن الله لن يقبل هذه الذبيحة أبدًا. والآن، تتحدثون أيها الناس عن نوالكم الروح القدس، وعن كيف أنكم لا بد أن تنتظروا طويلًا. ها أنتم ستظنون هكذا إلى أن يستقبل الله الذبيحة، وإلى أن تصير الذبيحة موضوعة على مذبح الدينونة، وإلى أن تُميت دينونة الله حواسكم... ربما تقول: "حسنًا، سوف أبدأ صفحة جديدة". ولكن الأمر ليس هكذا. "حسنًا، أنني اعتدتُ التدخين، ولكنني سأقلع عنه". الأمر ليس هكذا أيضًا. بل لا بد أولاً أن يستقبل الله

تلك الذبيحة على مذبحه النحاسي، مذبح دينونته ... ما هي دينونته؟ إنه الموت (رومية 6: 23). هذا هو الثمن والأجرة. النَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ (أي تظل في الخطية) هِيَ تَمُوتُ (حزقيال 18: 4). لا يهمني ماذا فعلت. قال يسوع: "كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! أَلَيْسَ بِاسْمِكَ تَنبَأْنَا، وَبِاسْمِكَ أَخْرَجْنَا شَيَاطِينَ، وَبِاسْمِكَ صَنَعْنَا قُوَاتٍ كَثِيرَةً؟ فَحِينئذٍ أُصْرِحُ لَهُمْ: ... اذْهَبُوا عَنِّي يَا قَاعِلِي الإِثْمِ (متى 7: 21-23). أفهتتم؟

حين تُستقبل تلك الذبيحة بواسطة النار، وتُرفع بهذه الطريقة، ويصعد دخان الذبيحة، فإنك ترتفع مع ذبيحتك إلى السماويات (أفسس 2: 4-7)، وحينئذ تصير محفوظًا بعيدًا عن كل الأشياء التي في العالم (أفسس 1: 13-14). فنفسنا موضوعة على مذبحه. أنت الآن مولودٌ جديد في العالم الحي. ما هذا؟ لقد أصبحت الكلمة حية بداخلك. وأنت بدأت ترى الأشياء بصورة مختلفة. والآن ترى ما كنت قبلاً لا تراه. هناك شيء مختلف الآن؛ شيء يجعل كل الكتاب وحدة واحدة بالنسبة لك، ويجعل كل الأشياء تترابط معًا ترابطًا صحيحًا. الآن هناك شيء ما بدأ يحدث. الآن أنت تموت عن أفكارك، وعندئذ تُولد من جديد، لأننا نُغسل بماء الكلمة (أفسس 5: 26). أليس هذا صحيحًا؟

إن كنت تحب العالم أو الأشياء التي في العالم، فأنت لا زلت تتصرف كخنزير. هذا صحيح. الأمر يحتاج إلى قوة الله لتغيير هذه النفس. فلتدع الخنزير يموت، وضع العادات القذرة على المذبح؛ فلتضع نفسك هناك، ودع نار الدينونة تنزل عليك وتلتهم الخنزير الذي فيك وتلدك من جديد كَحَمَلٍ. حينئذ لن تأكل فضلات الطعام مرة أخرى؛ لن تستطيع. فمعدتك لن تهضمها. أنت لست محقًا. إن أحدًا لن يصير حَمَلًا بمجرد أن نقول عنه إنه حَمَلٌ.

ولكن من يقبل الكلمة بكاملها، وليس وعظي بها، لأن هذا ما يقوله الكتاب. فأولئك الذين يقبلون الكلمة يصيرون أحرارًا. لأن الكلمة قد أُدين بالفعل.

والآن هل يمكن لقاضٍ عادل أن يُدين شخصًا ما مرتين، إذا كان العقاب قد سُدد بالفعل؟ لو أنني في متجر بيع المرهونات، ثم جنّت أنت وقلت "سأفك رهنه" ثم ذهبت وسددت ديني (وهو الثمن الذي أتى بي إلى متجر بيع المرهونات) ودفعت ثمن تخليصي، فكيف يمكن الآن لصاحب متجر المرهونات أن يطالبني بالدين مرة أخرى؟ هذا لن يحدث إلا إذا فقدت كل ما عندي ثانية. هكذا الحال معك. حين أرفض كمال كلمة الله، فحينئذ كأني أعود إلى متجر بيع المرهونات مرة ثانية.

أفهمتم؟ وعندئذٍ أصارع مرة أخرى لأجد مخرجًا من هذه الورطة، إن استطعتُ. ولكن المسيح هو الذي فداني وسدد ديني.

حسنًا، كل من يُرد، فليعبر الحجاب المنشق. مجدًا لله. إنني اجتزتُ الحجاب. هللوا لاسمه. أه يا إلهي. وكل من يُرد فليشقَّ حجاب إرادته ويدع الله يدخل قلبه. فهناك المسيح يجلس في القلب البشري على كرسي القضاء.

والآن، عند هذا الباب، باب واحد وحيد، يُدعى "الإرادة الذاتية" وأنت المدير المتحكم فيما يجري خلف هذا الباب. ماذا يفعل هذا الشيء؟ وما هو؟ أن الجسد لا بد أن يُغتسل، والمرحضة تُقدَّس، وتمتلئ بالروح القدس، ويصير هذا مرة أخرى كرسي قضاء الله، حيث الله جالس في قلبك، وإن فعلت شيئًا خاطئًا، اصرخ قائلاً "يا إلهي، لقد أخطئتُ".

يقول بعض الناس: "لا عيب في أن أقص شعري قصيرًا" بالنسبة للمرأة، "ولا عيب في أن أضع طلاء الأظافر أو مستحضرات التجميل" أو أي شيء من هذا القبيل. "لا عيب في أن أذهب إلى حفلات الرقص. لا عيب في أن أكذب كذبة صغيرة بيضاء. لا عيب في أن ألعب ألعاب الورق (الكوتشينة). أتعلم لماذا لا تجد عيبًا في ذلك؟" إنه لا يؤلم ضميري". إن لديك ضمير أقل مما لدى الثعبان من أرجل. ليس لديك ضمير على الإطلاق. ليس هناك شيء يمكنه أن يؤلم ضميرك. فأنت من العالم.

إن زوجك الأول الذي كنت متزوجة منه، هو العالم؛ والعريس الممسوح، المقدَّر لك مسبقًا، غسلك بغسل الماء (أفسس 5: 26). هل بواسطة "الكنسية"؟ لا، هذا لا يبدو صحيحًا. أليس كذلك؟ ربما تجد هذا في كتاب التقويم السنوي، ولكن ليس في الكتاب المقدس. "بِغَسْلِ الْمَاءِ بِالْكَلِمَةِ". في الكلمة أنت تقف مبررًا بالتمام، وكأنك لم تخطئ في شيء قط منذ البداية.

ولكن في هذه الحالة، يصبح القاضي نفسه محامي دفاعنا. فالله صار إنسانًا (فيلبي 2: 5-8). لا يوجد محامٍ يقدر أن يفعل هذا. لا يمكننا أن نجد واحدًا هكذا. فلا موسي ولا الناموس ولا الأنبياء يقدر أن يفعلوا هكذا. ولذلك صار القاضي هو نفسه هيئة المحلفين ومحامي الدفاع والقاضي. ثم حقق عدالة ناموسه بيديه هو، ودفع ثمن ذلك بنفسه. كم نحن آمنين؟! ثم أرسل لنا حياته، كشاهد على أنه قبِلنا. يا له من أمان!

"أَيْضًا إِذَا سِرْتُ فِي وَايِ ظِلِّ الْمَوْتِ لَا أَخَافُ شَرًّا، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي" (مزمور 4: 23).

وحين يصبح هو القاضي وهيئة المحلفين ومحامي الدفاع، فإنه يرافع عنا. نحن وُجدنا مذنبين بحسب ناموسه؛ وهو جاء وأخذ مكان المذنب، حدث هذا في الأقداس. لقد أخذ خطيتك وحملها هو، ومات وسدد العقاب وسفك دمه واعطانا علامته وحياته (رومية 8: 3-4).

يا للعجب، نحن كاملين. إن القضية أُغِلت. لم يعد هناك خطية على المؤمن. يا له من وضع مؤلم إن كان الناس لا يرون أن القضية أُغِلت. "إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلْتَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَيَّ دَيْنُونَةٌ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ." هذه كانت القضية، والقضية قد حُسمت! لم يعد هناك مزيد من القضايا. آمين! وبكل أمان، حين تُوضع العلامة، فإن الموت لو بدأ يطرق بابك من الخارج، فإنه بلا سلطان عليك. أفهمت؟ نعم.

يا إلهي، أن يكون المشهد رائعًا في ذلك اليوم؟ ألسنت سعيدًا اليوم أنك تعيش حتى ترى ابن الإنسان يُظهر نفسه لكنيستته؟ "هَكَذَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُظْهَرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ ... " (لوقا 17: 30). ما الذي سيفعله؟ سيُظهر نفسه بالرحمة أولاً. وبعدها في المرة التالية، سيُظهر نفسه بالدينونة ليُدين أولئك الذين رفضوا الرحمة. إنه الوقت الآن.

كيف سيُظهر نفسه؟ بالرحمة، بأن يُخَلِّص نفسك، بأن يمنحك حياته، بأن يعطيك الفرح بدلاً من الحزن، والإيمان بدلاً من الخوف، والشفاء بدلاً من المرض، مظهرًا نفسه لك في رحمته، بالطريقة ذاتها التي فعل بها الأمر من قبل. وإن كان يفعل ذلك الآن، فكم اقترب إذاً الاختطاف والدينونة؟ كم عدد الذين سيفهمون ما أتحدث أو أكتب عنه؟ إنه ظهور الرب يسوع المسيح.

إلهنا الغالي، لقد دُعينا كل واحد منا على حدة، ولا بد أن يواجه كل واحد منا تحدي السير في وادي ظل الموت. وهو واجبٌ على كل واحد منا نحن البشر. ولكن ها أنت اليوم تعرض علينا عرضك. وهو أنه إذا آمننا بالمسيح واعتمدنا باسمه؛ فإنك ستقبلنا. وحينئذ في جسده، في جسد المسيح وليس في الكنيسة، جسد المسيح الذي حمل الدينونة مرةً من قبل، ولا يحتاج أن يحملها مرةً ثانية، الجسد الذي سكب عليه الله كل غضبه، ذلك الجسد الذي بلا خطية، الذي فيه نكون أحرارًا من الخطية، بواسطة كفارته التي كانت لأجلنا. وبه صار لنا شركة بعضنا مع بعض، ودم يسوع المسيح، ابنه، يطهرنا من كل خطية ونجاسة.

إن الكنيسة ليست هي أن نذهب هناك حتى نعزف الموسيقى ونرغم الترانيم. بل الكنيسة هي مكان يتم فيه التصحيح ... لابتداء القضاء من بيت الله (1 بطرس 4: 17). فلا بد أن نحسب أنفسنا أمواتًا ولكن أحياء للمسيح (رومية 6: 11). حيث أعد

لنا طريقًا حتى نستطيع أن نقدم أنفسنا ذبيحة لخدمته حتى نتبعه. فإن كنا نتبعه فإننا نعيش الحياة التي عاشها المسيح. يا له من أمر رائع.

إنه هو الذي فتح الختوم، بل هو نفسه الختوم. لأن كل كلمة الله هي المسيح، والمسيح هو الختوم التي فُتحت (رؤيا 5: 1-10). ما الذي يعنيه إذاً أن تُفتح الختوم؟ إنه ظهور المسيح. والسبعة ملائكة التي تمثل الكنائس السبعة اكتملوا كلهم، ولا نستطيع حتى أن نرى ذلك. هم أخذوا الصورة، وليس نحن. وهناك يقف المسيح كقاضي القضاة، مُظهرًا إنه هو الألف والياء، والبداية والنهاية. يا لها من هوية!